



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد عبد الحميد سيد على

عنوان الرسالة : إطار مقترح لزيادة جودة القوائم المالية وأثره على مستخدميها

" دراسة ميدانية "

الدرجة العلمية : دكتوراه محاسبة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

" مشرفاً ورئيساً "

الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة – جامعة عين شمس

" عضواً "

الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام

أستاذ المحاسبة والمراجعة – عميد

كلية التجارة السابق ونائب رئيس جامعة

عين شمس لشئون التعليم والطلاب السابق

" عضواً "

الأستاذ الدكتور / حافظ حسن شعيب

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة – جامعة حلوان

" مشرفاً وعضواً "

الأستاذ الدكتور / محمد محمود عبدربه

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة – جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة الرسالة : ٥ / ١٢ / ٢٠١٧م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم
آية (٣٢) سورة البقرة

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على كل ما آتاني من فضله العظيم ونعمه الكثيرة ، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد ﷺ وآله وأصحابه أجمعين .

يتوجه الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير والإجلال والعرفان بالجميل إلى أستاذه الفاضل الدكتور / **يحيى محمد ابوطالب** ، الأستاذ بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة عين شمس ، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ولما أحاطني به من نصائح وإرشادات وتشجيع وماغمرني به من علم وخلق ، وما عاملني به من تواضع العلماء فكان يعطيني الإجمال بجمال والاستخلاص بإخلاص والتفاصيل بتأصيل ولم يبخل بالوقت والجهد رغم مشاغله ، ادعو الله عز وجل لسيادته بوافر الصحة والعافية وأن يجعله مناراً للعلم ، وأن يجزيه عنى خير الجزاء فى الدنيا والاخرة .

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير لمن غمرني بالفضل واختصني بالنصح وتفضل علىَّ بقبول الإشراف على الرسالة أستاذي ومعلمي الدكتور / **محمد محمود عبدربه** – الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة عين شمس ، لما منحه للباحث من وقت وما بذله من جهد وما قدمه من نصح وتوجيهات ، والذي أسرنى بسعة أفقه ورحابة صدره وطيب تعامله ، فلسيادته كل الشكر والتقدير فجزاه الله عن الباحث خير الجزاء ومتعته بدوام الصحة والعافية .

كما يتقدم الباحث بعميق الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **عاطف محمد العوام** - أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة ونائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب السابق وعميد كلية التجارة السابق ، الموسوعة العالمية فى المحاسبة ، على تفضله سيادته بقبول المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وهذا ما اعتبره شرفاً لي فى إثراء المناقشة جزاه الله تعالى عنى وعن جميع الباحثين خير جزاء ومتعته بوافر الصحة والعافية .

كما يتقدم الباحث بعظيم الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور / **حافظ حسن شعيب** ، أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة حلوان ، لتكرمه بقبول المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة مما يزيد من قيمة وإثراء المناقشة ، فجزاه الله تعالى عنى وعن جميع الباحثين خير جزاء ومتعته بوافر الصحة والعافية .

إهداء

أهدى هذا البحث إلى :

والدي الغالي عليه رحمة الله : من أحمل إسمه بكل إفتخار ، وعلمني العطاء بدون إنتظار ، اللهم أنزل على قبره سحائب رحمتك ونسائم عفوك ومغفرتك .

والدتي الحبيبة : نبع الحنان الذي لا يمل العطاء ، التي صنعت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها ، ومن يكرمني الله من أجلها بفضل دعواتها ، أمد الله في عمرك بالصالحات فأنتي زهرة الحياة ونورها .

زوجتي الغالية : شريكة حياتي ورفيقة دربي ، والتي سارت معي نحو تحقيق الحلم خطوة بخطوة ، أدام الله عليها نعمة الصحة والعافية .

أولادي الأعزاء : ساره وأحمد وحنين ، زينة الحياة الدنيا ، أدعوا الله أن تكونوا ثمرة نافعة لدينكم ووطنكم ، أدام الله عليكم نعمة الصحة والعافية .

أخي وأخواتي وأصدقائي وزملائي : أشكر كل من ساعدني وساهم معي في إنجاز هذه الرسالة بالمساعدة أو بالدعاء ، جزاكم الله خيراً .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
٢	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٥	أهداف البحث
٥	أهمية البحث
٥	حدود البحث
٦	فروض البحث
٦	منهج البحث
٧	دراسات سابقة
٢٠	هيكل البحث
٢١	الفصل الثاني : أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية
٢٢	تمهيد
٢٣	المبحث الأول : جودة القوائم المالية
٢٣	إهتمام المنظمات المهنية بجودة القوائم المالية
٢٣	مفهوم جودة القوائم المالية
٢٩	أهداف جودة القوائم المالية
٣١	مقاييس جودة القوائم المالية
٣٢	معايير ومحددات جودة القوائم المالية

رقم الصفحة	العنوان
٣٨	المبحث الثاني : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية
٣٨	مفهوم المعلومة المحاسبية
٣٩	مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
٤٥	الخصائص النوعية الحالية للمعلومات الواردة بإطار إعداد وعرض القوائم المالية وأثرها على جودة القوائم المالية
٦٣	خلاصة الفصل
٦٤	الفصل الثالث : الإطار المقترح للخصائص النوعية للمعلومات
٦٥	المبحث الأول : الإطار الفكري للمحاسبة المالية : نظرة عامة
٦٥	تمهيد
٦٦	مفهوم الإطار الفكري للمحاسبة المالية
٦٨	أهمية الإطار الفكري لمهنة المحاسبة
٦٩	مستويات الإطار الفكري للمحاسبة المالية
٧١	الغرض من إطار الفكري للمحاسبة المالية
٧٣	المقومات اللازم توافرها للأطر الفكرية
٧٤	المبحث الثاني : الأطر الفكرية الحالية للمحاسبة المالية
٧٥	المطلب الأول:الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالإطار الفكري الأمريكي
٧٨	المطلب الثاني:الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالإطار الفكري الدولي
٨٠	المطلب الثالث:الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالإطار الفكري المشترك
٨٠	تمهيد
٨٠	التطور التاريخي للإطار الفكري المشترك
٨٣	الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة الواردة بالإطار الفكري المشترك
٨٨	المبحث الثالث : الإطار المقترح للخصائص النوعية للمعلومات لزيادة جودة القوائم المالية وأثره على مستخدميها

٨٨	تقييم الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالأطر الفكرية الحالية
٩٥	الإطار المقترح للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثره على مستخدمي القوائم المالية
٩٦	مفهوم القيم الأخلاقية
٩٦	القيم الأخلاقية كمدخل أخلاقي في مهنة المحاسبة
٩٧	تأثير مساهمة الإتجاه الأخلاقي في بناء نظرية المحاسبة
٩٨	أسباب الإهتمام بالقيم الأخلاقية في مجال المحاسبة
١٠٤	أولاً : الخصائص الأساسية :
١٠٤	الملاءمة : القيمة التنبؤية ، القيمة التأكيدية
١٠٥	التمثيل الصادق : الاكتمال ، الحياد ، الخلو من الخطأ
١٠٦	ثانياً : الخصائص التعزيزية :
١٠٦	القابلية للتحقق ، القابلية للفهم ، القابلية للمقارنة
١٠٨	ثالثاً : القيود : الأهمية النسبية ، التوقيت المناسب ، التكلفة والمنفعة
١١١	أثر الإطار المقترح لزيادة جودة القوائم المالية على مستخدمي القوائم المالية
١١٣	خلاصة الفصل
١١٤	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
١١٥	المبحث الأول : الإطار العام للدراسة الميدانية
١٢١	مجتمع وعينة الدراسة
١١٧	تصميم قائمة الإستقصاء و أساليب المعالجة الإحصائية
١١٨	قياس ثبات قائمة الإستقصاء و الصدق التمييزي لقائمة الإستقصاء
١٢٠	المبحث الثاني : إختبار فروض الدراسة
١٢٥	المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الميدانية
١٣٢	نتائج البحث والتوصيات
١٣٥	المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول	م
٧	عرض الدراسات السابقة	(١ - ١)	١
٣٥	محددات جودة التقارير المالية وعلاقتها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	(١ - ٢)	٢
٨٩	مراحل العمل المشترك لصياغة الإطار الفكري	(١ - ٣)	٣
٩٢	مقارنة بين الأطر الفكرية الحالية	(٢ - ٣)	٤
٩٣	مقارنة الخصائص النوعية الواردة بالإطار المشترك مع الإطارين الأمريكي والدولي	(٣ - ٣)	٥
١١٦	توزيع المستقصى منهم حسب الوظيفة	(١ - ٤)	٦
١١٦	توزيع المستقصى منهم حسب المؤهل	(٢ - ٤)	٧
١١٦	توزيع المستقصى منهم حسب الخبرة	(٣ - ٤)	٨
١١٨	معامل الثبات لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ	(٤ - ٤)	٩
١١٩	الصدق التمييزي لعبارات قائمة الاستقصاء	(٥ - ٤)	١٠
١٢٠	مصفوفة الارتباط للفرض الأول	(٦ - ٤)	١١
١٢٠	تحليل التباين للفرض الأول	(٧ - ٤)	١٢
١٢١	معامل التحديد للفرض الأول	(٨ - ٤)	١٣
١٢١	مصفوفة الارتباط للفرض الثاني	(٩ - ٤)	١٤
١٢٢	تحليل التباين للفرض الثاني	(١٠ - ٤)	١٥
١٢٢	معامل التحديد للفرض الثاني	(١١ - ٤)	١٦
١٢٣	مصفوفة الارتباط للفرض الثالث	(١٢ - ٤)	١٧
١٢٣	تحليل التباين للفرض الثالث	(١٣ - ٤)	١٨
١٢٤	معامل التحديد للفرض الثالث	(١٤ - ٤)	١٩

١٢٥	نتائج الدراسة الميدانية لأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية	(١٥ - ٤)	٢٠
١٢٧	نتائج الدراسة الميدانية للعلاقة بين القيم الأخلاقية وجودة القوائم المالية	(١٦ - ٤)	٢١
١٢٩	نتائج الدراسة الميدانية للعلاقة بين الإطار المقترح للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وزيادة جودة القوائم المالية	(١٧ - ٤)	٢٢

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل	م
٤٣	مكونات الإطار الفكري للمحاسبة المالية	(١ - ٢)	١
٧٠	مستويات الإطار الفكري للمحاسبة المالية	(١ - ٣)	٢
٧٧	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حسب FASB	(٢ - ٣)	٣
٨٧	خصائص المعلومات بالإطار المشترك بين FASB , IASB	(٣ - ٣)	٤
١٠٣	الإطار المقترح للخصائص النوعية للمعلومات	(٤ - ٣)	٥

قائمة الملاحق

الصفحات	عنوان الملحق	م
٨ - ١	استمارة الاستقصاء	١
٣٠ - ١	مخرجات التحليل الإحصائي	٢

المستخلص

هدف البحث لدراسة أثر الخصائص النوعية للمعلومات على جودة القوائم المالية ، وتطوير الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالإطار الفكرى للمحاسبة المالية بهدف تحسين مستوى جودة القوائم المالية لتلبية إحتياجات مستخدميها ، وذلك بعد إهتزاز الثقة من مستخدمى القوائم المالية فى معلومات تلك القوائم بعد الأزمة المالية العالمية والإنهيارات المالية الكبرى التى حدثت للعديد من الشركات الكبرى وماأظهرته من قصور بالقيم الأخلاقية لعدد كبير من المنظمات ذات الصلة مما تترتب عليه من تأثير سلبي على جودة القوائم المالية .

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بعمل مقارنة بين الخصائص النوعية للمعلومات الواردة بالأطر الفكرية الحالية للمحاسبة المالية (الإطار الامريكى ، الإطار الدولى ، والإطار المشترك) ، وعمل دراسة ميدانية من خلال (١٠٠) قائمة إستقصاء موزعة على عدد من مستخدمى القوائم المالية وذلك وصولاً للإطار المقترح للخصائص النوعية للمعلومات بهدف زيادة جودة القوائم المالية وبيان أثره على مستخدميها.

وتوصلت الدراسة النظرية والميدانية الى أن الخصائص النوعية للمعلومات عامل مهم ومؤثر فى جودة القوائم المالية وتُمثّل الخصائص النوعية للمعلومات جزء هام من الإطار الفكرى للمحاسبة المالية ، وهى بمثابة الجسر الذى يربط بين أهداف المحاسبة ومفاهيم القياس والتحقق وأن الإلتزام بالقيم الأخلاقية فى مجال العمل المحاسبى له تأثير إيجابى على تحسين جودة القوائم المالية وزيادة ثقة مستخدمي تلك القوائم فى المعلومات الواردة هذه القوائم ، يتكون الإطار المقترح من خصائص للقائمين بإعداد القوائم المالية تتمثل فى القيم الأخلاقية والتى تُعتبر بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني ومنها على سبيل المثال الصدق والعدل والأمانة ...، بالإضافة الى خصائص اساسية وخصائص تعزيزية تتعلق بالمعلومات بالإضافة للقيود على المعلومات .

Abstract

The purpose of the study is to study the effect of the qualitative characteristics of the information on the quality of the financial statements and to develop the qualitative characteristics of the information contained in the conceptual framework of financial accounting in order to improve the quality of the financial statements to meet the needs of its users after shaking the confidence of the users of the financial statements in the information of these lists after the global financial crisis and major financial collapses Which has occurred for many large companies and the lack of ethical values of a large number of related organizations, which have a negative impact on the quality of the financial statements.

To achieve the objective of the research, the researcher made a comparison between the qualitative characteristics of the information contained in the current frameworks of financial accounting (US framework, international framework and the common framework) and conducted a field study through (100) survey lists distributed among the users of the financial statements Quality of information in order to increase the quality of the financial statements and to show its impact on its users.

The theoretical and field study concluded that the qualitative characteristics of information are an important and influential factor in the quality of the financial statements. The qualitative characteristics of the information represent an important part of the conceptual framework of financial accounting. It is the bridge between the objectives of accounting and the concepts of measurement and verification and that adherence to ethical values in the field of accounting has a positive effect To improve the quality of the financial statements and increase the confidence of the users of these lists in the information contained in these lists, the proposed framework of characteristics of the financial statement preparers are ethical values which are ideal measures For the conduct of professional, including, for example, honesty, fairness, honesty ..., in addition to the basic features and characteristics of promotive related information in addition to the restrictions on information.



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

إطار مقترح لزيادة جودة القوائم المالية وأثره على مستخدميها

" دراسة ميدانية "

A proposed framework to increase the quality of financial statements and its impact on its users

"A field Study"

رسالة مقدمة من الباحث
محمد عبد الحميد سيد على

للحصول على درجة دكتورالفرسفة في المحاسبة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

يحيى محمد أبو طالب

أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة عين شمس

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

ويتناول الباحث فى هذا الفصل الإطار العام للبحث والذى يحتوى على : مقدمة ، مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، حدود البحث ، فروض البحث ، منهج البحث ، دراسات سابقة ، هيكل البحث .

مقدمة

تُمثل القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية فى الإتصال بالأطراف المهمة بأنشطة المنشأة ، سواء كانت هذه الأطراف أطراف داخلية مثل : إدارة المنشأة والعاملين أو أطراف خارجية مثل : المستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والموردين والدائنين والعملاء والمحللين الاقتصاديين والسماسة والضرائب والهيئات التنظيمية والمشرعين والجمهور . فمن خلال القوائم المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالى للمنشأة وماحقته من نتائج ، ومحاسبة الإدارة عن الموارد التى أُودعت لديها ، وتقييم قُدرة المنشأة على توليد النقدية وما فى حُكمها وتوقيتها ، فالقوائم المالية تُمثل المُنتج النهائى للعملية المحاسبية التى تصف العمليات المالية للشركة ، ولها دور كبير فى التأثير على قرارات مستخدميها .

تُعد جودة القوائم المالية مطلب مهم وضرورة مُلحة من جانب مستخدمى القوائم المالية وذلك لتوفير معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها فى صناعة وإِتخاذ القرارات الإقتصادية المختلفة ، وتتأثر جودة القوائم المالية بعوامل مختلفة منها : المعايير المحاسبية عالية الجودة وتطبيق ضوابط الرقابة الداخلية ووجود مراجع خارجى على درجة عالية من الكفاءة ، ووجود بيئة قانونية وسياسية واقتصادية واجتماعية مناسبة ، ووجود تشريع ضريبي يساعد على الشفافية والافصاح ، لائحة حوكمة الشركات ، مدى إلتزام مُعدى القوائم المالية بالقيم الأخلاقية ، وتوافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية .

تعتبر خصائص المعلومات المحاسبية محدد أساسى من محددات جودة القوائم المالية ، لابد من تحقيقه للوصول لثقة المستخدمين فى القوائم المالية ، ينطوى مفهوم جودة القوائم المالية على خصائص المعلومات المحاسبية التى تتضمنها تلك القوائم بما يجعل هذه المعلومات ذات فائدة كبيرة لمستخدمى هذه المعلومات ، ويتناول هذا البحث جودة القوائم المالية من خلال خصائص المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية والتى تُنظّمها الأطر الفكرية الحالية للمحاسبة المالية ، مع إقتراح إطار للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يعمل على زيادة جودة القوائم المالية وبيان أثره على مستخدمى القوائم المالية بما يساعدهم فى صناعة واتخاذ القرارات .

وتُعد جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المقياس المناسب لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبى ، كما وأن جودة المعلومات المحاسبية تكمن فى قدرتها على إضافة قيمة لمتخذى القرارات الاقتصادية وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تحفزهم على إتخاذ القرارات التي تُحقق أهداف تلك الجهات وتُخفّض من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لإتخاذ مثل تلك القرارات ، أى أن فائدة المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية هى تلك المعلومات الأكثر فائدة فى مجال ترشيد القرارات ، كما أن إفتقار المعلومات المحاسبية الظاهرة بالقوائم المالية للخصائص النوعية تجعل هذه القوائم مضللة لمستخدميها مما يؤدي الى إتخاذ قرارات غير رشيدة .

تُحدّد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص النوعية التي تتسم بها المعلومات المحاسبية والتي تجعل المعلومات الواردة فى القوائم المالية مفيدة للمستخدمين ، وتُمكن مستخدميها من قياس وتحديد توقعات دقيقة عن نتائج الاحداث المستقبلية وتحسين كفاءاتهم وقدراتهم فى مجال التنبؤ بالمستقبل ، وتقييم الأحداث الماضية ، وهذه الخصائص منها ما يتعلق بمستخدمى القوائم المالية مثل القابلية للفهم ، ومنها خصائص متعلقة بالمعلومات مثل : الملاءمة ، والتمثيل الصادق ، والقابلية للمقارنة ، والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب .

تشغل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مكانة متميزة فى الإطار الفكرى للمحاسبة المالية ، حيث تُمثل الخصائص النوعية وعناصر الإطار المفاهيمى المستوى الثانى من مستويات الإطار الفكرى ، ويُمثل هذا المستوى حلقة الوصل بين المستوى الأول الذى يتناول أهداف المحاسبة ، والمستوى الثالث الذى يتناول الوسائل الخاصة بتحقيق تلك الأهداف عن طريق مفاهيم الإعراف والقياس والافصاح .

وكما يجب أن تتسم المعلومات الواردة بالقوائم المالية بخصائص تحقق جودة هذه القوائم ، فيجب أن يكون إعداد هذه القوائم خاضعاً لقيم أخلاقية يلتزم بها مُعدّى هذه المعلومات ، حيث أن الارتقاء بأخلاقيات المحاسبين يساهم فى تحسين وزيادة جودة القوائم والتقارير المالية وذلك من خلال زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية ودعم ثقة المستثمرين فى هذه المعلومات ، ولذلك يجب الإهتمام بالتركيز على القيم الأخلاقية وخصائص مُعدّى المعلومات بجانب الإهتمام بخصائص المعلومات ذاتها ، بنفس قدر الإهتمام باحتياجات مستخدمى هذه المعلومات ، وبذلك تسمو الخصائص النوعية للمعلومات بمايتميز به مُعدّى القوائم والتقارير المالية من قيم أخلاقية ، مما يساعد على زيادة جودة القوائم والتقارير المالية ، ويكون لها أثر إيجابى على مستخدميها.